تشييع قادة «الحرس الثوري» السبت في طهران

الرئيس الإيراني يجب أن نبقى مستعدين للتصدي لأي عدوان

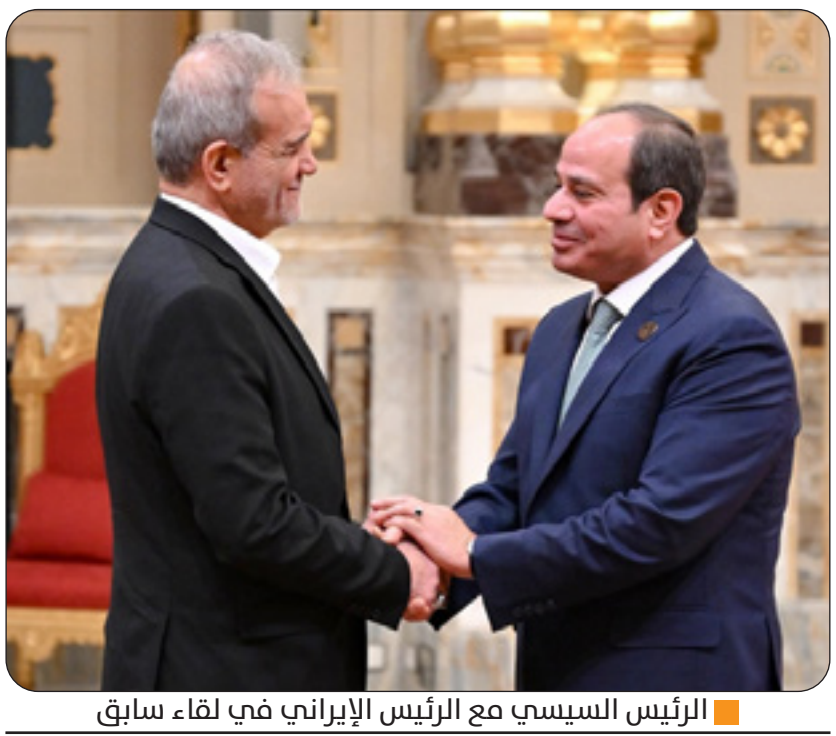
الرئيس السيسي مع الرئيس الإيراني في لقاء سابق

إيرانيون يحملون أعلاماً احتفالاً بالنصر في طهران

عراقجي: العودة إلى المفاوضات مشروطة.. وبرنامجنا النووي مستمر

«الخارجية» الإيرانية: المنشآت النووية «تضررت بشدة»

البرلمان الإيراني يوافق على تعليق التعاون مع الوكالة الذرية

قال الرئيس الإيراني، مسعود بزشكيان، إن بلاده لم تكن يوما من بدأ الحرب، لكن يجب أن تبقى البلاد مستعدة وقوية للتصدي لأي عدوان يهدد سيادتها.

وأضاف بزشكيان -حسبما أفادت قناة (العالم) الإيرانية، أمس الأربعاء أن إيران كتبت في الحرب ضد إسرائيل صفحة جديدة من الشجاعة والعزة وتضامن الشعب والقيادة.

وأكد الرئيس الإيراني، أن طهران ستظل ملتزمة بوقف إطلاق النار طالما لم تنتهك إسرائيل الهدنة، وذلك عقب التوصل لهدنة بين البلدين جراء هجمات متبادلة استمرت لـ 12 يوما.

من جانبه أكد وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، أن وقف إطلاق النار مع إسرائيل جاء من موقع القوة.

وأضاف عراقجي في تصريحات، أن بلاده لم تبدأ الحرب، مشيرا إلى أن ردها كان دفاعيا، مشددا في ذات الوقت على احترام سيادة قطر ودول المنطقة.

كما أوضح أن العودة إلى المفاوضات الخاصة بالبرنامج النووي الإيراني مشروطة بوقف العدوان، لافتا إلى أن البرنامج النووي مستمر.

من جانبه، دعا المندوب الإيراني في مجلس الأمن، أمير سعيد إيرواني، مجلس الأمن إلى إدانة الهجمات الإسرائيلية والأميركية.

وقال إن لا أدلة على اقتراب إيران من امتلاك سلاح نووي، مشيرا إلى أن إيران لم تبدأ بالحرب، وهناك ازدواجية في المعايير.

وأضاف المندوب الإيراني أن الحرب لن تدفع إيران إلى الاستسلام.

بدوره، ذكر مندوب إسرائيل في مجلس الأمن أن تل أبيب وافقت على مقترح الرئيس الأميركي دونالد ترامب بوقف إطلاق النار.

وأضاف أن إيران تخطت النسبة المسموح بها من اليورانيوم المخصب، مشيرا إلى أن وكالة الطاقة الدولية لم تستطع التحقق من برنامج إيران النووي.

وزعم مندوب إسرائيل أن إيران حاولت صنع قنبلة نووية.

وحسمت إيران أمر ما جرى في منشآتها النووية وسط تقييمات استخباراتية جديدة باحتمال أن تكون الضربات الأميركية على مواقع نووية إيرانية لم تؤدِ إلى القضاء على البرنامج النووي الإيراني، وتشديد الرئيس الأميركي دونالد ترامب ومساعديه على عدم دقة هذه المعلومات.

فقد أفاد منشور جديد لمراسل بوكالة أسوشييتد برس، نقلا عن وزارة الخارجية الإيرانية، أن المنشآت النووية تضررت بشدة.

وأضاف الأربعاء، نقلا عن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية قوله إن المنشآت النووية «تضررت بشدة» بسبب الضربات الأميركية.

جاء هذا بعدما أكد ترامب أثناء لقائه بالأمين العام لحلف شمال الأطلسي، مارك روته، في قمة الناتو في لاهاي، أن معلومات الاستخبارات غير قاطعة بشأن الضربة على إيران، مؤكداً أن الضربة الأميركية دمرت المواقع النووية الإيرانية بالكامل.

كما شدد الأربعاء، على أن الضربة ألحقت دمارا شاملا بمواقع إيران النووية، وأن هناك وسائل إعلام تحاول التقليل من قيمة الضربة الأميركية.

وأعلن أن القدرات النووية والصاروخية الإيرانية تراجعت لعقود، وأن إيران كان لديها الكثير من الذخائر لكنها دمرت.

وكشف عن أن منشأة فوردو تعرّضت لدمار شامل، وقدّم دليلا على ذلك قائلا: «عملاء إسرائيليون كانوا في فوردو بعد الضربة وتأكدوا من الدمار الشامل».

أتى ذلك بعدما جدد وزير الخارجية الأميركي، ماركو روبيو، التأكيد على فاعلية الضربات، وقال في مقابلة مع صحيفة «بوليتيكو»، نشرت اليوم الأربعاء، إن أضرارا كبيرة وجوهرية طالت مجموعة متنوعة من ركائز البرنامج النووي في إيران.

كما شدد على أن طهران باتت أبعد أكثر من أي وقت مضى عن السلاح النووي، مما كانوا عليه قبل أن يتخذ الرئيس الأميركي دونالد قراره الجريء بتدمير المواقع النووية الثلاثة (فوردو ونطنز وأصفهان).

إلى ذلك، أوضح أن الإدارة الأمريكية لا تزال تقيم حجم الأضرار.

وتعليقا على التقييم الاستخباراتي الأخير الذي أعدته وكالة مخابرات الدفاع، ذراع المخابرات الرئيسية لوزارة الدفاع (البنتاغون) وواحدة من 18 وكالة مخابرات أميركية، ونشرته وسائل إعلام أميركية أمس، قال روبيو إن تلك التقارير كاذبة ولا تعكس الصورة الكاملة للواقع.

كما اعتبر أنه عادة الجهات التي تنشر أخبارا مماثلة غالباً ما تكون لديها أجندة سياسية معينة.

يشار إلى أن تلك التصريحات جاءت بعدما كشفت وكالة استخبارات الدفاع الأميركية (DIA)، وهي الذراع الاستخباراتية للبنتاغون، في تقييم استخباراتي أولي، أن الضربات الأميركية لم تدمر منشآت فوردو ونطنز وأصفهان النووية بشكل كبير، بل أخرت البرنامج النووي الإيراني بضعة أشهر فقط.

في المقابل، نفت المتحدثة باسم البيت الأبيض، كارولين ليفيت، الأمر، وأكدت أن «هذا التقييم المزعوم غير صحيح تماما». كما تساءلت كيف يكون سرياً ويسرب إلى وسائل الإعلام؟

أما إيران، فخففت مرارا من حجم الضربات، وقال رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، محمد إسلامي، الثلاثاء، إن بلاده اتخذت ترتيبات مسبقة لاستعادة عمل القطاع النووي وإصلاحه.

في حين أكد مصدر إيراني رفيع، يوم الأحد الماضي، أن معظم اليورانيوم العالي التخصيب الذي يقترب من درجة صنع الأسلحة النووية بنسبة 60 في المئة نُقل إلى مكان آخر قبل الهجوم الأميركي.

من جانب أخر فقد صدق مجلس الشورى (البرلمان)، أمس الأربعاء، على مشروع قانون لتعليق التعاون مع الوكالة الدولية، وفق ما نقلت وكالة «إيسنا».

على أن تكون الكلمة الفصل لاحقا إلى المجلس الأعلى للأمن القومي في البلاد الذي يعطي الموافقة النهائية على هذه الخطوة.

من جهته، اعتبر رئيس المجلس محمد باقر قاليباف أن «الوكالة الذرية التي رفضت إصدار حتى إدانة محدودة للهجوم على منشآت البلاد النووية، باعت مصداقيتها الدولية بأبخس الأثمان»، وفق تعبيره.

كما أضاف أن «منظمة الطاقة الذرية الإيرانية ستعلق تعاونها مع الوكالة الدولية إلى حين ضمان أمن المنشآت النووية».

أتى هذا التصويت بعدما ألمح مسؤولون بارزون في طهران خلال الأسابيع الأخيرة إلى إمكانية تعليق التعاون مع الوكالة التي تتخذ من فيينا مقرا لها.

كما جاءت بعدما وجه وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي وغيره من المسؤولين الإيرانيين الكبار، اتهامات عديدة لغروسي بالتواطؤ والمشاركة في الهجوم الإسرائيلي على بلادهم، بعد التقرير الذي أصدره مجلس محافظي الوكالة قبل أكثر من أسبوعين، إذ اعتبروا أن هذا التقرير «المسيس» قدم مبررا لإسرائيل من أجل شن هجومها غير المسبوق.

فيما أعلنت الوكالة الإيرانية للطاقة النووية أنها ستقدم شكوى إلى الأمم المتحدة ضد مدير عام الوكالة.

كما طالب عدد من السياسيين أيضا بمنع غروسي من الدخول إلى البلاد، لاسيما أنه وقف صامتا عندما قصفت إسرائيل وأميركا منشآت نووية سلمية في إيران التي ترتبط باتفاق تعاون مع الوكالة.

في حين حث مدير الوكالة التابعة للأمم المتحدة في بيان، أمس الثلاثاء، على «استئناف التعاون بين إيران والوكالة»، معتبرا أنه أمر أساسي للتوصل إلى اتفاق دبلوماسي ناجح ينهي الخلاف حول الأنشطة النووية الإيرانية.

كما أكد أن مفتشي الوكالة بقوا داخل إيران طوال فترة النزاع، وأنهم مستعدون للعودة إلى المنشآت النووية للتحقق من مخزون المواد النووية.

ويشمل هذا المخزون أكثر من 400 كيلوغرام من اليورانيوم المخصب بنسبة 60%، وهي نسبة قريبة جدا من مستوى التخصيب المستخدم في الأسلحة النووية. في حين لا يزال من غير المعلوم على وجه التحديد ما الذي حل بهذا المخزون بعد الضربات الأميركية العنيفة التي طالت منشأة فوردو وأصفهان وسط البلاد، فضلا عن نطنز في 22 يونيو الحالي.

كما لا يعرف مدى الأضرار التي لحقت بتلك المنشآت على الرغم من أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب وفريقه أكدوا أكثر من مرة خلال اليومين الماضيين، القصاء على البرنامج النووي الإيراني وهو ما نفته طهران.

وأعلنت السلطات الإيرانية تنظيم جنازة رسمية، السبت، في العاصمة طهران، لتوديع كبار القادة العسكريين والعلماء النوويين الذين قتلوا خلال الحرب الأخيرة مع إسرائيل، والتي استمرت 12 يوما، وأسفرت عن مئات القتلى والجرحى، قبل أن تدخل هدنة هشة حيّز التنفيذ الثلاثاء الماضي.

وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا»، أن «مراسم الجنازة الرسمية ستبدأ اعتبارا من الساعة الثامنة صباحا بالتوقيت المحلي (04:30 بتوقيت غرينتش)، في العاصمة طهران»، مشيرة إلى أن التشييع سيشمل قادة عسكريين بارزين وعلماء متخصصين في المجال النووي، لقوا حتفهم في الضربات الجوية الإسرائيلية التي وصفت بأنها «غير مسبوقة».

وبحسب «إرنا»، ستقام أيضا، يوم الخميس، المقبل جنازة خاصة في وسط البلاد للواء حسين سلامي، القائد العام للحرس الثوري الإيراني، الذي قتل في اليوم الأول من الحرب، في ضربة استهدفت مقره.

وكان سلامي يُعد أحد أبرز الوجوه العسكرية في إيران، وواحدا من المقرّبين من المرشد الإيراني علي خامنئي. وقد اشتهر بخطاباته النارية تجاه إسرائيل والولايات المتحدة، وكان يُنظر إليه باعتباره من أبرز مهندسي السياسة الدفاعية الإيرانية في العقد الأخير.

من جانب أخر دأبت السلطات الإيرانية على الإعلان بشكل شبه يومي عن اعتقال «جواسيس» للموساد في مناطق مختلفة من البلاد.

وقد أعلنت السلطات القضائية، أمس الأربعاء، أنها أعدمت شنقا ثلاثة رجال بتهمة تجسّسهم لحساب إسرائيل.

فيما وصلت حصيلة التوقيفات إلى 700 شخص بتهمة التجسس لصالح إسرائيل، وفق ما أفادت وكالة «نور نيوز» الإيرانية، أمس الأربعاء.

كما أوضحت أن معظم الاعتقالات حصلت في محافظات كرمانشاه وأصفهان وخوزستان وفارس ولورستان على التوالي، في حين لم يُعلن بعد عن العدد الدقيق للاعتقالات في محافظة طهران.

فيما شملت التهم المنسوبة إلى الموقوفين توجيه طائرات مسيرة صغيرة ومسيرات انتحارية، فضلا عن صنع قنابل محلية، وتصوير مراكز عسكرية حساسة، وإرسال معلومات إلى الجيش الإسرائيلي.

أما في العاصمة طهران وحدها، فتم اكتشاف ومصادرة أكثر من 10,000 طائرة مسيرة صغيرة في الأيام الأخيرة.

وتستند تلك الإحصائيات إلى تقارير رسمية نشرتها المؤسسات الأمنية والقضائية في البلاد، إلا أنها لا تشمل الحالات المتعلقة بالرعايا الأجانب المحتجزين.

وكانت مصادر إسرائيلية كشفت سابقاً أن فرقاً من الموساد انتشرت على الأراضي الإيرانية، ودربت عدة مجموعات قبل أشهر من تفجر الحرب.

كما استقدمت تلك الفرق أجهزة لصنع مسيرات من الخارج عبر شركات تجارية محلية دون علمها، في سيناريو شبيه بتفجيرات البيجر التي طالت الصيف الماضي المئات من عناصر حزب الله في لبنان.

يشار إلى أنه منذ 13 يونيو الحالي، اغتالت إسرائيل عشرات القادة العسكريين الكبار، على رأسهم رئيس الأركان محمد حسين باقري، وقائد الحرس الثوري حسين سلامي، فضلا عن قائد مقر «خاتم الأنبياء» علي شادماني بعد أيام قليلة على تعيينه، وغيرهم العشرات. فيما أكد مصدر إسرائيلي أن بلاده اغتالت ما يقارب 30 قائداً عسكرياً إيرانياً رفيعاً.

كما قضت إسرائيل على أكثر من 17 عالماً، عبر استهداف منازلهم بغارات جوية أو مسيرات، وسيارات متفجرة، وفق ما أفادت وسائل إعلام إسرائيلية.

أكد أهمية احتواء التصعيد وإعادة الهدوء والاستقرار إلى المنطقة

السيسي يؤكد لبزشكيان إدانة مصر لأي أعمال تمس سيادة الدول

أجرى الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، أمس الأربعاء، اتصالاً هاتفيًا مع الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، تناول خلاله سبل احتواء التصعيد وإعادة الهدوء والاستقرار إلى المنطقة.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة مصر، أن السيسي أعرب خلال الاتصال عن رفض مصر القاطع للهجوم الصاروخي الإيراني الذي استهدف دولة قطر مؤخرًا، مؤكدًا إدانة مصر لأي أعمال تمس سيادة الدول، لا سيّما الأشقاء من الدول العربية والإسلامية.

ورحّب السيسي بالإعلان عن التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بين إسرائيل وإيران، مشددًا على أهمية تثبيت هذا الاتفاق والالتزام به، في ضوء ما اختبره المشهد الإقليمي من تصعيد كاد أن يزج بالمنطقة في فوضى وعنف شامل.

وأضاف المتحدث الرسمي أن الاتصال تضمن أيضًا استعراضًا للجهود المكثفة والاتصالات التي أجرتها مصر خلال الأيام الماضية مع مختلف الأطراف المعنية، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأميركية، لاحتواء التصعيد وإعادة الهدوء والاستقرار إلى المنطقة، مؤكدًا استمرار مصر في بذل كل ما يلزم من مساعٍ لتثبيت اتفاق وقف إطلاق النار.

وأشار المتحدث الرسمي إلى أن الرئيسين اتفقا على أن المرحلة الحالية، بما تنطوي عليه من دقة وحساسية، تقتضي الدفع نحو الحلول السياسية الشاملة، وتبني مقاربات تأخذ بعين الاعتبار مختلف الأبعاد المرتبطة بالأمن الإقليمي.

وشدد الرئيسان على أهمية استئناف المفاوضات بشأن البرنامج النووي بين واشنطن وطهران، وضرورة معالجة الشواغل المرتبطة بعدم الانتشار النووي، والدفع نحو إقامة منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط.

من البرلمان الإيراني

الجيش الإسرائيلي: «من المبكر» تقييم الضربات على المنشآت النووية الإيرانية

اعتبر الجيش الإسرائيلي، أمس الأربعاء، أنه «من المبكر» تقييم الأضرار التي لحقت بالبرنامج النووي الإيراني، جراء الحرب مع الدولة العبرية والضربات الأميركية.

وقال المتحدث باسم الجيش إيفي ديفرين، في مؤتمر صحافي متلفز: «ما زال من المبكر تقييم نتائج العملية»، مضيفاً «أعتقد أننا وجهنا ضربة موجعة للبرنامج النووي، يمكنني القول أيضاً أننا أعدناه أعواماً إلى الوراء».

ويأتي ذلك بعدما خلص تقرير استخباري أولي أمريكي سرّي، إلى أن الضربات الأمريكية أعادت البرنامج بضعة أشهر فقط إلى الوراء ولم تدمّره، كما قال الرئيس دونالد ترامب الذي سارع إلى نفي صحة ما ورد في التقرير.

ومساء أمس الأول الثلاثاء أيضاً، قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي إيال زامير إن «إسرائيل والولايات المتحدة أخرتا البرنامج النووي الإيراني لسنوات».

وأوردت وسائل إعلام أمريكية الثلاثاء، نقلاً عن أشخاص مطلّعين على تقرير وكالة استخبارات الدفاع، قولهم إن «الضربات التي نفّذت الأحد الماضي، لم تدمّر بالكامل أجهزة الطرد أو مخزون اليورانيوم المخصّب».

ووفق التقرير، فقد أغلقت الضربات مداخل بعض من المنشآت من دون تدمير المباني المقامة تحت الأرض.

وبدأت إسرائيل في 13 يونيو الجاري، توجيه ضربات تقول إنها استهدفت منشآت نووية وأمنية إيرانية. ولطالما نفت إيران سعيها لامتلاك سلاح نووي.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، قال مساء أمس الأول الثلاثاء، في خطاب للأمة بعد وقف إطلاق النار «لقد أحبطنا مشروع إيران النووي». وأما الرئيس الأمريكي دونالد ترامب فجدد الثلاثاء تأكيد أن الضربة العسكرية التي شنتها قواته على إيران، الأحد، «دمّرت بالكامل» المواقع النووية الثلاثة التي استهدفتها.